دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية

إعداد

عبدالله المبروك عمر فليفل

إشراف :

أ.د/ على عبدالسلام الربيعي

أ.د / محمد على الأصفر

مقدمة

ترجع أهمية وسائل الإعلام إلى الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم ليس من حيث تنوع أساليب الاتصال فحسب، ولكن من حيث الكم الهائل والتنوع الشديد فيما تقدمه من معلومات أيضا ، بحيث يصبح لأساليب الاتصال وما تحمله من معلومات تأثير قوي على قيم واتجاهات الفرد ويصبح ذلك التأثير أكثر وضوحا على الأطفال الذين مازالوا في طور التكوين والتنشئة.[i]

وتلعب وسائل الإعلام دورًا هاما في عملية التنشئة ، وهذا ما دعا العلماء إلى القول بأن الأجيال الجديدة تقوم بتنشئتها وتربيتها ثلاثة هم: الأب ، الأم ، ووسائل الإعلام، كما أصبحت هناك علاقة بين وسائط الإعلام والسلوك الاجتماعي عند الصغار.

وتفيد نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المضمار أن معظم الناس يميلون إلى تحصيل المعرفة التي تتعلق بما يجري حولهم من أمور شتى في كافة المجالات التي تحيط بهم وتهمهم ، والتي توضح الرؤية أمامهم حول أنفسهم وحول مجتمعهم وحول العالم الخارجي ، ويحصل كل فرد في المجتمع على هذه المعرفة من الوسيلة المتاحة له التي تتناسب وتتلاءم مع فئته العمرية وخلفيته الثقافية والاجتماعية والمادية، سواء كانت هذه الوسيلة محلية أم أجنبية وقد يحصل الفرد على المعرفة المتعطش لها بأكثر من وسيلة إعلامية ، في محاولة للمقارنة بين طريقة وأسلوب عرضها في كل منها بما يوضح مدى أهميتها .[ii]

تعتبر وظيفة الإعلام امتداداً لدور التنشئة الاجتماعية، فهي درب من دروب تنشئة الضبط الاجتماعي الذي يهدف إلى توجيه أفراد المجتمع من جانب ، والتعبير عنهم من جانب آخر .[iii]

كما أن وسائل الإعلام من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات تشارك في تكوين قيمهم واتجاهاتهم ، ويؤدي استمرار تدفق هذه المعلومات إلى تأكيد قيم الثقافة السائدة .

ولوسائل الاتصال دورها في إشباع حاجات الأطفال النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات والترفية ، والمعارف والثقافة العامة ، فوسائل الاتصال توسع من دائرة معارف الطفل ، وتزوده بالأفكار والخبرات التي تتصل بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه بما لا يستطيع الوصول إليه بتجربته الشخصية . [iv]

ولم يعد من الممكن لأي مجتمع ، يريد أن يرقى وينمو أن يتجاهل الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في عصر المعلوماتية، فهي أداة فعالة في توحيد السلوك الاجتماعي والثقافي وتعكس قيم ومعايير المجتمع.

ولا شك أن وسائل الإعلام إذا أحسن استخدامها فسوف تساعد على تنشيط قدرات الأفراد المهارية ، والابتكار والإقتداء بنماذج إنسانية فعالة ويختلف حجم درجة تأثير وسائل الإعلام على الطفل ، حسب نوع الوسيلة التي يتعرض لها الطفل ، فهناك العديد من الوسائل التي تلعب أدواراً مختلفة في التأثير على سلوك الطفل ، وتشكل اتجاهاته بما تمتاز به هذه الوسائل من خصائص .

خصائص وسائل الإعلام

لابد وأن نتعرض بإيجاز للخصائص التي تميز كل وسيلة من وسائل الإعلام حتى يمكننا التعرف على كيفية استغلالها الاستغلال المناسب الذي يساهم في تنشئة الطفل تنشئة سليمة .

١- المطبوعات :

تلعب الكلمة المقروءة في الصحف والكتب والمجلات دورا هاما في تنشئة الطفل ، حيث ترفع القراءة من مستوى التعبير الشفهي أو التحريري للطفل ، فلكي يستطيع أن يتحدث بطلاقة لابد وأن يكون لدية قدرا كاف من المفردات اللغوية التي تمكنه من صياغة أفكاره صياغة لغوية ، وتُشير الإحصائيات المتعلقة بقراءات الأطفال إلى أن الذين يقرؤون قراءة حرة هم، في مقدمة المتفوقين كما أن العجز في القراءة يعوق عملية التحصيل .هذا إلى جانب ما للقراءة من أهمية في توسيع ميول الطفل وترقيتها وتنمية مهاراته وخبراته .[v]

" وتُشير جوان أتكن في كتابها كيف تكتب للأطفال ؟ أن أطفال الدول المتقدمة يقرؤون ما يقارب من ستمائة كتاب خلال فترة الطفولة أي ما بين السادسة والثانية عشرة من العمر ، يعني ذلك أن الطفل في هذه الدول يقرأ بمعدل مائة كتاب في السنة أي نحو كتابين أو أكثر في الأسبوع الواحد ".[vi] وهنا يتساءل الباحث كم يبلغ عدد الكتب التي يقرأها الطفل في الدول العربية خلال يوم أو شهر أ سنه أو حتى خلال مرحلة طفولته كلها؟.

ولقد أثبتت بعض البحوث والدراسات أن الصحف والكتب والنشرات هي الوحيدة من بين وسائل الاتصال الحديثة التي تسمح للمستقبل ، أي القارئ بالسيطرة على ظرف التعرض والتحكم في التفاعل مع الرسالة طبقا لظروفه الخاصة ، كما أنها تتيح له أيضا التعرض بنفسه أكثر من مرة للرسالة الواحدة ، حيث يمكنه الاحتفاظ بها والرجوع إليها وقتما يشاء ، فضلا عن أنها تسمح للمحرر بتطوير موضوع الرسالة من حيث السهولة أو التعقيد أو من حيث الإسهاب وفقا لمقتضيات الموقف ألاتصالي ومحدداته .

لذلك تعتبر الصحافة إحدى الوسائل البصرية التي تنقل المكتوب بما يحتويه من أخبار وتجارب وخبرات وأفكار وألوان ثقافية إلى القراء في كل مكان ، كما تعتبر

الصحافة أهم وسيلة من الوسائل المطبوعة وذلك لأنها تعتمد على عنصر الحداثة والتنوع وسرعة الانتشار والتوزيع.[vii]

كما تلعب صحافة الأطفال دورا مهمًا في عملية تثقيف الأطفال وتشكيل شخصياتهم ، وهي احد وسائل الاتصال التي تقوم بوظائف الإعلام والتعليم والتوجيه بالإضافة إلى دورها في التنشئة الاجتماعية ، ويرى المتخصصون في مجال صحافة الأطفال إن الصحيفة لا تقل أهمية في رسالتها عن الأسرة، ويقع على عاتقها مسؤولية توسيع دائرته المعرفية ، وعرض القضايا التربوية مثل تهذيب السلوك الأخلاقي وتدعيم المعنويات والقيم للجيل الجديد . [viii]

وللصحافة أهميتها في التأثير على الجماهير ، فالصحافة شأنها شأن غيرها من المطبوعات مثل الكتاب والمجلة ، واللافتة فهي تتميز بخصائص تجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى ومن أهم الخصائص الإعلامية للصحافة :

- تخدم فنونها مختلف الأذواق والاتجاهات والأعمار والحاجات الفردية والجماعية نظراً لاتساع عرضها وشيوعها.

– تتيح للقارئ الحرية الكاملة في التخيل المرتبط بالموضوعات المقروءة ، وتصور المعاني ، وفهم التلميحات والرموز الخفية والتفسيرات المتعددة

– تنمي الطفل عقلياً وعاطفياً واجتماعياُ ، وذلك من خلال تربية حواسه على تذوق الجمال الفني في الصور والرسومات والألوان .[ix]

– تنمى روح الانتماء للوطن والأسرة .

– تنمي طرق التفكير والتحليل ، وتشكيل ثقافة الطفل وتحقيق ذاته .

والصحافة التي تخاطب الأطفال ينبغي لها أن تراعى خصائص النمو لهذه المرحلة حيث يجب تدريب الكتاب والمؤلفين ومخرجي هذه الصحف على مراعاة قدرة وحاجة وميول الأطفال ، ويجب تدريبهم على الأسس العلمية لمراعاة ظروف الأطفال البيئية ومتطلباتهم، ومراعاة خصائص النمو في مراحل الطفولة التي تعود أهميتها إلى أن قراءات الطفل وكمية ما يقرأ تختلف باختلاف العمر ، فمثلا الطفل يميل إلى قراءة كل ما هو مطبوع بشكل عام بقصد التسلية في السنوات المبكرة من حياته وتصل قمتها فيما بين ١٢ ، ١٣ سنة وتقل تلك الرغبة في السنوات الأخيرة في مرحلة المراهقة بعكس ميله إلى قراءة المطبوعات ذات المعلومة العامة والتي يحددها ميوله واستعداداته . .[x]

٢- الإذاعة المسموعة :

تمتاز الوسائل المسموعة عن الوسائل المكتوبة من حيث سهولة استخدامها من قبل المرسل والمستقبل معا ، ومن حيث القدرة على تخطى الحواجز الأمنية والمكان أيضا ، وهي تعتبر بوجه عام أكثر فاعلية من الوسائل الشخصية أو المكتوبة نظرا لأنها من الممكن تدعيمها بإحدى المصادر الفنية الملائمة ، كالموسيقى ، والمؤثرات الصوتية ، أو غير ذلك من إمكانيات فنية متاحة تزيد من قدرتها التعبيرية ، والإعلامية ، والتأثيرية ، والإقناعية لدى جمهور المستمعين ،كما أن التعرض للوسائل المسموعة يخلق لدى جمهور المستقبلين نوعا من الإحساس بالمشاركة والواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي إلى حد ما .

والإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام ركيزة أساسية من الركائز التي تسهم في تعليم وتثقيف المجتمع من خلال توفير أكبر قدر من المعلومات ، والحقائق وتفسيرها من الناحية الإقناعية ، وتقويم المواد الإعلامية المتنوعة التي تناسب خصائص وسمات الجمهور بكل طاقاته وثقافاته المتعددة بصورة متكاملة لكل جوانب الحياة العلمية ، والثقافية ، والسياسية

، والاجتماعية ، لكي تساهم في مد المواطن باحتياجاته وتجيب عن أسئلته الملحة بحيث يصبح قادراً على تكوين رأي سليم في حل مشاكله.[xi]

لقد اعتبرت الإذاعة المسموعة حتى أواخر القرن العشرين من أكثر وسائل الإعلام ذيوعاً وانتشاراً ، لتخطيها الحواجز والحدود وسهولة وصول بثها .إلى كل مكان ، وسهولة الحصول على أجهزتها ورخص ثمنها وخفة وزنها ، وإمكانية تشغيلها في كل مكان ، وقد أدى ظهور التسجيلات الصوتية في منتصف القرن الماضي إلى زيادة أهمية الإذاعة المسموعة، حيث أصبح من السهل استخدام التسجيلات الصوتية في كل مكان وأصبح من الميسور إعادة إذاعته مرات ومرات ، وانتشرت أشرطة الكاسيت التي تحمل الأغاني الشعبية ، والأشرطة الموسيقية ، وتزايد عدد الأجهزة المسموعة المحمولة وفى السيارات ، مما أدى إلى تيسير سماع ومتابعة ما تم تسجيله .

إن الطفولة تمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع ، وقلما نجد إذاعة عربية أو أجنبية ،لا تخصص جزءاً من ساعات بثها لخدمة الطفل ، وبث العديد من فقرات الأطفال سواء التعليمية منها أم الترفيهية ، لذلك حاول المسئولون عن هذه الإذاعات بث هذه البرامج في الأوقات المناسبة للأطفال كأيام العطلات والأوقات التي لا تتعارض مع الساعات الدراسية أو النوم ، مع تركيزهم على مدى ملاءمة هذه البرامج لأعمار الأطفال المختلفة ،[xii]

وتتميز الإذاعة المسموعة بسرعة الانتشار و الفورية ، وتصل إلى الفرد في أي مكان وتلاحقه طوال ساعات الليل والنهار، كما تتخطى الحواجز والحدود السياسية و الطبيعية ، لتخاطبه ببرامج متنوعة ومتباينة ، تمتاز بالبساطة والإيجاز والتشويق وترتبط فيها الكلمة بالموسيقى و المؤثرات الصوتية بطريقة لا يمل الفرد سماعها ولا تحتاج إلى جهد منه [xiii].

كما أن للمذياع أثر كبير في إكساب الطفل كثير من القيم و الاتجاهات المرغوبة وما يصاحبها من تعديل في السلوك وذلك عن طريق تجاوب الطفل المستمع مع الأحداث ولا سيما عندما يجد مشاركة الأبطال في قيمهم و مثلهم.

ومواد الأطفال التي تقدم عن طريق الإذاعة المسموعة تستهدف غالباً ما يلي :-

- إمتاع الطفل و الترفيه عنه.
- إعلام الطفل بما يدور و يجري في عالمنا الواسع .
- زيادة معرفته بالبرامج الدراسية و تدريبه على الاستذكار .

٣- الإذاعة المرئية :

ظلت الإذاعة المسموعة متربعة على عرش وسائل الاتصال الجماهيرية أكثر من عشرين عاماً، ثم ظهرت المرئية ذلك المنافس الكبير والبديل الأكثر تأثيراً وحيوية وجذباً للجمهور .[xiv]

ومنذ انتشار الإذاعة المرئية في مختلف أرجاء المعمورة وهي تتميز بقدرة فائقة على نقل الصورة الناطقة المتحركة للمشاهد ، أي أنها جمعت بين إمكانيات الصحيفة والمذياع في وقت واحد ، بالإضافة إلى أنها أحالت الصورة الثابتة إلى صورة متحركة ، وصححتها إلى أحاديث وحوارات ، كما أحالت الكلمات من الإذاعة المسموعة إلى مشاهد حية متتابعة وأصبحت الأخبار والأحداث والمواقف والشخصيات تنقل إلى المشاهد في عقر داره .[xv]

لقد دخلت الإذاعة المرئية أكثر البيوت ،واجتذبت أكثر الناس سواء مدفوعين إليها أم لقتل الوقت أم كانوا يلتمسون فيها بديلاً ، وتعتمد الإذاعة المرئية على حاستي السمع والبصر ، ويؤكد علماء النفس انه كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدمها في تلقى فكرة معينة ، أدى ذلك إلى دعم هذه الفكرة وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي ، حيث

نلاحظ أن الأطفال يجتمعون أمام جهاز الإذاعة المرئية عند عرض مادة مثيرة ،ويجلسون على الأرض قريباً من جهاز العرض متجاوبين مع أحداثه ،متقمصين الشخصيات التي يعرضها، مقلدين الكثير من الحركات التي يشاهدونها .

ومن خلال هذه المشاهدة نستنتج أن هناك خصائص إعلامية وأهدافاً تقوم بها الإذاعة المرئية تؤدي منافع قيمة للأطفال إذا أحُسن استغلالها وأعد لها إعداداً جيداً والمنافع هي:

.- تكسب الإذاعة المرئية الأطفال أنماطاً من السلوك الاجتماعي في حياتهم الاعتيادية وبيئتهم ، كما أنها تؤثر سلباً أو إيجابا في عملية التكيف الاجتماعي التي تسهم فيها الأجهزة الأخرى كالأسرة والبيئة .

- تساهم الإذاعة المرئية في بلورة وتغيير الاتجاهات من خلال إثارة ردود أفعال عاطفية لدى الأطفال .

- تهيئ الإذاعة المرئية الأطفال للتعرف على أشياء كثيرة منذ صغرهم ، منها ما هي في محيطهم ومنها ما هي بعيدة عنهم.

- تؤثر الإذاعة المرئية في حياة الأطفال وغيرت عادات الأسرة وأثرت على حياة الطفل المدرسية ، حيث بدأ الأطفال في إنجاز واجبا تهم المدرسية قبل مشاهدة الإذاعة المرئية ، وذلك حتى يتفرغ لمشاهدة برامج الأطفال في الإذاعة المرئية.[xvi]

- للإذاعة المرئية اثر إيجابي في نضج الشخصية وتنوع ميول الأفراد ورغباتهم ، من خلال مشاهدة برامجها وما تتضمنه من معلومات وخبرات .

- تعد الإذاعة المرئية وسيلة تربوية ناجحة ، ووسيط جيد في مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات علمية وإبداعية لأنها تدعم المناهج الدراسية بما تعرضه من تجار بعلمية وتعليم لغات ، وأحداث تاريخية ، وما تقدمه من نماذج واقعية للبيئات الجغرافية التي قد لا يمكن للطفل مشاهدتها على ارض الواقع.[xvii]

وتتصدر المرئية بقية وسائل الاتصال الجماهيري مثل الإذاعة المسموعة والأفلام والتسجيلات الصوتية ، والمعلومات المصورة ، والمقروءة حيث تذكر المشاهد بما سبق أن تعلمه أو سمعه أو شاهده في حياته . وتختلف باختلاف الحاسة ، أو الحواس التي وردت المعلومة من خلالها ، فالطفل يتذكر ١٠ % مما قرأه ، ٢٠ % مما سمعه ،٣٠ % مما شاهده ، ٥٠ % مما سمعه وشاهده ، ٧٠ % مما قاله ، ٣٠ % مما قاله أثناء أدائه لعمل معين ، ومن هذه النسب يتضح مدى أهمية تأثير جهاز الإذاعة المرئية في عمليتي التعلم والتذكر الإنساني والتي تتضاعف أثارها وقيمتها للأطفال الصغار الذين يتمتعون بقدرة كبيرة على التذكر والتخيل ويميلون إلى الابتكار .[xviii]

وتحقق الإذاعة المرئية منفعة اجتماعية لما تتيحه من فرص المشاهدة الجماعية وما تبديه من أفكار وقيم إلى مشاهديها صغاراً أو كبار وما تثيره من مناقشات فيما بينهم .

وتكتسب الإذاعة المرئية أهمية خاصة بين الوسائل الإعلامية المختلفة حيث تتميز بأهمية خاصة في حياة الأطفال لأنها جهاز قادر على الترفيه والتثقيف في آن واحد ، وتعتبر أداه هامة للتعليم المباشر إذ تنقل إلى الطفل المعلومات والمعارف والأخبار المحلية والعالمية،وتقدم له الكثير من عادات وتقاليد الجماعات والمجتمعات المختلفة .[xix]

وتلعب الإذاعة المرئية دورًا هاما في تنمية شخصية الطفل كأداة إعلامية وتربوية عن طريق إكسابه المعرفة وفهم العالم المادي والاجتماعي المحيط به ، ولا يأتي اهتمام الطفل وإقباله على مشاهدتها من كونها وسيلة ترفية وتسلية فقط ، وإنما ينبع في المقام الأول مما يوجد لديه من حاجات نفسيه واجتماعية ، ولعل أهم هذه الحاجات هي الحاجة إلى المغامرة والمعرفة وحب الاستطلاع ، والحاجة إلى التقليد ، والتعبير عن الذات .

وقد أثبتت نتائج الأبحاث العديدة التي أجريت على عينات مختلفة من الأطفال أن ٩٨ % يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة ، ٩٠.٨ % منهم يتابعون برامج الأطفال وأن

٩٤.٨ % من أطفال الريف والحضر يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية وتسعى هذه البرامج إلى تحقيق أهداف معينة منها توجيه الأطفال إلى الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا ، تنمية مهارات اليدوية للطفل وأخيرا إشباع الحاجات النفسية للطفل.[xx]

خلاصة البحث

وفي نهاية استعراضنا لدور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية وتشكيل السلوك نخلص إلى النقاط التالية :

١- إذا كان لوسائل الإعلام أثر سلبي على الأطفال في بعض الأحيان فإننا لا نستطيع أن نلقي اللوم على هذه الوسائل فقط ، ولكن مسئولية الأسرة ومدى الرقابة والتوجيه نحو هؤلاء الأطفال لها أهمية وأثر بالغ في الوقاية من الآثار السلبية .

وعليه لابد من توفر البيئة الصالحة لكي تكون لوسائل الإعلام تأثيرات محددة مرغوب فيها على عملية التنشئة للأطفال .

٢- إن وسائل الإعلام إذا أحسن استخدامها تستطيع أن تكون فعالة وقوية في إرساء القواعد الأخلاقية والدينية وتستطيع أيضاً أن تساعد على تنمية التفكير والإبداع والخيال الخصب.

٣- كما يتوقف نجاح الوسائل الإعلامية أو فشلها على السياق الاجتماعي الذي يستقبل فيه الأفراد الرسالة الموجهة إليهم ، وكذلك مستوى تعليم الجمهور، وثقافته وطبيعة الموضوع .

قائمة المراجع والمصادر

[1] **نادية سالم ، مها الكردي ، تعرض الطفل المصري لوسائل الاتصال ، القاهرة، مجلة النيل ، العدد ٣٥ ، يناير ١٩٨٩م، ص٩٩**

[2] **ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الاجتماعية ، ٢٠٠٠ ص ١٠٧.**

[3] **مها الكردي، الطفل في أجهزة الإعلام،رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة جامعة عين شمس ،كلية الآداب، ١٩٨٣،ص١٣.**

[4] هدى محمد قناوي ، **دراسة تحليلية لمحتوى مجلات الأطفال** ، القاهرة ، دار النهضة ،١٩٨٥، ص٢٥.

[v] **رمزية الغريب ، عفاف عويس ، دور القصة في إشباع احتياجات الطفولة ، حلقة بحث بمركز الدراسات الطفولة – ٧ يناير ،١٩٨٢ ، القاهرة، جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٣ .**

[vi] **سامح كريم . مجالات الأطفال وتنمية الميول للقراءة ، مجلة العربي ، الكويت ، ٢٠٠٢ ، العدد ٤٦،ص ٨٠ .**

[vii] **السيد عبد الحليم الزيات ، التنمية السياسية ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .**

[viii]عبد الفتاح أبو معال . **آثر وسائل الإعلام على الطفل** ، ط١ ، القاهرة ، دار الشرق ، ١٩٩٠ ، ص١٠٩.

[ix] سكينة إبراهيم بن عامر ،**القيم التربوية في صحافة الطفل الليبية** ، ط١ ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس ، ١٩٩٩م.

[x] علاء محمد عبد العاطي ، **دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤. ص ١٤٨

[xi] **سهام ألبلك . دور الإذاعة في التنشئة السياسية للأطفال . مجلة ثقافة الطفل ،القاهرة، المجلد ١٧ ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٧.**

[xii] **سعدية محمد علي هادر ، في علم نفس النمو ، ط ١ ، القاهرة : مطبعة المدن ، ١٩٩٤ ص ٤١٨**

[xiii] محمد معوض ، **أهمية تكامل وسائل و أساليب الاتصال ورعاية الطفل المصري** ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري القاهرة ، **مجلة الفن الإذاعي** ، العدد ١٢٠ ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧.

[xiv] **سامي الشريف ، الثقافة والإعلام بين الواقع والطموح ، مجموعة بحوث غير منشورة، القاهرة ، جامعة القاهرة،١٩٩٩،ص٢٢٩.**

[xv] **نبيل راغب ، العمل الصحفي ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٤٦٧.**

[xvi] اخمد محمد زبادي ، وآخرون ، **اثر وسائل الإعلام على الطفل** ، ط٢ ،عمان، الأهلية للنشر، ، ٢٠٠٠، ص٦٣-٦٥.

[xvii] زكريا عبد العزيز ، **التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب** ،الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣-٢٤.

[xviii] **سعدية هادر، البرامج التلفزيونية للأطفال بين النظرية والتطبيق، حلقة بحث بمركز دراسات الطفولة ، القاهرة ٨ – ١٠ يناير، جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، ١٩٨٥، ص ٥٤.**

[xix] **علاء محمد عبدالعاطي ، مرجع سابق ص١٤٢ .**

[xx] **عاطف عدلي العبد، برامج الأطفال التلفزيونية : دراسة تحليلية ميدانية ، القاهرة، دار الفكر العربي ،١٩٨٩م،ص٢٧٦.**